المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-07-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 15781
المسلسل : 47

الأميرة البندري بنت عبد الرحمن الفيصل لـ "المدينة":

١٣ مليون ريال لتنمية المجتمع المحلي في قلوة

منح دراسية مجانية لعدد من الباحثات في مجال العلوم الطبية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-07-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 15781
المسلسل : 47

محمد صالح البيضاني – قلوة

قالت صاحبة السمو الملكي الأميرة البندري بنت عبدالرحمن الفيصل المديرة العامة لمؤسسة الملك خالد الخيرية لـ "المدينة": إن المؤسسة تنفذ حاليا مشروع لتنمية محافظة قلوة بدعم جمعية البر في المحافظة بمبلغ ٦٠٠ ألف ريال على دفعتين لسد الحاجات الآنية للمحتاجين ومشروع الصدقة الجارية الذي يتمثل في إنشاء مجمع تجاري وسكني الهدف منه تأمين دخل ثابت للجمعية على المدى الطويل بلغت تكلفته أكثر من ٣,٥ مليون ريال.

كما قامت المؤسسة باعتماد مبلغ ٩,٥ مليون كميزانية لتنفيذ مشروع تنمية المجتمع المحلي بمحافظة قلوة في مجالات خيرية تنموية عديدة منها، حفر وتعميق الآبار وسقيا الفقراء، حيث قامت المؤسسة بتعميق أكثر من ٣٢ بئراً وإصلاحها، وتأمين سيارات لسقيا الفقراء وسيارات لنقل المواد الغذائية للمحتاجين. كما قامت بتجهيز وتأثيث مبنى جمعية البر بمحافظة قلوة وغيرها. وأشارت إلى أن المؤسسة أسهمت في عضوية جمعية مؤسسي مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة إيماناً منها بأهداف المركز في الوقاية من أمراض الإعاقة، وتحسين ظروف المعاقين لتمكينهم من الاستفادة القصوى من قدراتهم الذاتية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم دعم المركز بـ ٥ ملايين ريال. كما أنجزت المؤسسة مشروع توسعة جامع الملك خالد بالرياض ليشمل مغسلة الموتى وصالة للمحاضرات والدروس الدينية وإفطار الصائمين بتكلفة قدرها ١١,٥ مليون ريال وقامت أيضاً بترميم جامع الملك عبد العزيز بتكلفة إجمالية قدرها ٥٠٠ الف ريال تقريباً. وهذه مجموعة خطوات تأتي ضمن إستراتيجية شاملة لتنمية محافظة قلوة نظراً لما لاحظته المؤسسة من حاجة تلك المحافظة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام وسوف يستمر المشروع لعدة سنوات نأمل بإذن الله أن يحقق الأهداف المرجوة منه. وأوضحت أن مؤسسة الملك خالد الخيرية تنتهج أسلوباً حديثاً في الأعمال الخيرية وتعمل وفق نظم متطورة وتتولى المؤسسة التخطيط والدعم والرعاية والإشراف وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية على إنشاء المؤسسة إلا ان هناك مشاريع كبيرة ومتنوعة تحققت ومن أبرزها تبني نموذج لتنمية المجتمعات المحلية ويتواكب الحدث مع دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى ضرورة الاهتمام بمكافحة الفقر، وتهدف تلك التجربة الى تحقيق افضل استثمار للجهود الاهلية والحكومية. وبينت أن المؤسسة قدمت منحاً دراسية لعدد من الباحثات في مجال العلوم الطبية لأهمية تلك التخصصات في خدمة المجتمع وذلك بالتعاون مع مركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي. كما قامت المؤسسة بإصدار عدد من الإصدارات العلمية في المجالات الاجتماعية ذات العلاقة والتي تسلط الضوء على أبرز الموضوعات الاجتماعية التي تعنى بالمجتمع، وتوزيعها وذلك انطلاقاً من سعي المؤسسة لإثراء الجانب الثقافي والمعرفي للمجتمع.

وأكدت سموها أن تنمية المجتمعات المحلية التي بحاجة إلى مزيد من الخدمات الإنسانية يعد هدفاً رئيسياً من أهداف المؤسسة إيماناً منها بأهمية تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفئات المستهدفة. ومن هذا المنطلق فإن مؤسسة الملك خالد تسعى إلى تلمس الاحتياجات وتعمل على تنمية المجتمعات المحلية. ويتم تحديد المناطق الأكثر احتياجاً بناءً على الدراسات التي تقوم بها المؤسسة والمقترحات التي تصل إليها من الجهات الممائلة وكذا الزيارات الميدانية التي يقوم بها مسؤولو المؤسسة والوصول إلى قناعة تامة باحتياج تلك المنطقة. كذلك تقوم المؤسسة بدعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي تعمل داخل مملكتنا الحبيبة والتي تتوافر فيها الشفافية والوضوح وتتفق بشكل عام مع أهدافها ورؤيتها. وعن الدور الذي تلعبه المؤسسة في تبني المجتمعات المحلية قالت سموها: إن من أساليب العمل في المؤسسة هو إيجاد موارد ثابتة وقدرات مدربة لسكان المجتمعات المحلية ليتولوا استكمال البرامج الخيرية بعد أن حددت مؤسسة الملك خالد لهم معالم الطريق ودعمت تلك المشاريع، ولهذا فإن مؤسسة الملك خالد رحمه الله تهدف في تنظيم الجهود المحلية والتطوعية للأهالي بتنمية المجتمع المحلي والتنسيق بين الجهود الحكومية المرتبطة بتحقيق التنمية للأهالي وكذلك تحريك وتنشيط أعمال مشاركة الأهالي في المجتمع المحلي. وتهدف المؤسسة من ذلك إلى أن يكون المواطن شريكاً في عملية التنمية، متطوعاً للرقي بمنطقته ليكمل الدور الذي تقوم به المؤسسة.